

والنصب والجور واحد من التعريف والتذكير وواحد
 من التذكير والتأنيث واحد من الأفراد والتثنية
 والجمع وإذا رفع ظاهرا باقية في اثنين من خمسة
 واحد من القاب الأعراب وواحد من التعريف والتذكير
 وأما الخمسة الباقية وهي التذكير والتأنيث والأفراد
 والتثنية والجمع فحكم فيها حكم الفعل إذا رفع ظاهرا
 فإنا أسند إلى مؤنث أنت وإن كانت المنعوت مذكرا فإن
 أسند إلى مذكر ذكر وإن كانت المنعوت مؤنثا أسند
 إلى مفرد أو مثني أو مجموع أفراد وإن كانت المنعوت مجازا ذلك
 وأما معنى كصعب حزين وشبهه كذا وذي والمنصب
 لا ينعى إلا بمشتق لفظا أو تابلا والمراد بالمشتقها
 ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل
 واسم المفعول والصفة المشبهة وأفضل التفضيل والموثوق
 بالمشتق كاسم الإشارة بخمورت بزبد هذا أي المشار
 إليه وكذا ذو بمعنى صاحب والموصولة بخمورت برجل
 ذي مال أي صاحب مال وبزيد ذوقام أي القيام
 والمنصب بخمورت برجل قرشي أي منتسب إلى قرش
 ونعترا

ونعترا جملة متكاملة فاعطيت ما أعطيت خبرا

تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالاً وهي مؤولة بالنكرة
 ولذلك لا ينعى بها إلا النكرة بخمورت برجل قام أبوه
 أو أبوه قائم ولا ينعى بها المعرفة فلا تقول مررت
 بزبد قام أبوه وزعم بعضهم أنه يجوز نعت المعرفة
 بالكافة واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى
 وإية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد أمر
 على اللئيم يسبني فضيت ثم قلت لا يعنيني نسلخ
 صفة الليل ويسبني صفة اللئيم ولا يتعين ذلك الجواز
 كون نسلخ ويسبني حالين وأشار بقوله فاعطيت ما أعطيت
 خبرا إلى أنه لا بد للجملة الواقعة صفة من خبر يربطها
 بالموصوف كما أنه لا بد للجملة الخبر بها منه وقد يحذف
 للدلالة عليه كقوله وما أدري أغيرهم نثار وطول الدهر
 أم مال أصابوا التقدير أصابوه فحذف الهماء كقوله
 عز وجل وإني يومئذ لا أنجز يومئذ عن نفسي شيئا أي
 لا أنجز فيه فحذف فيه وفي كيفية حذره وجهان أحدهما
 أنه حذف بجملة دافعة واحدة والثاني أنه حذف على التبرع

كتب إليهم كتابا مرارا فلم يرجع إليهم أبدا